

الوافي في الوفيات

والشامل من أصح كتب الشافعية وأجودها في النقل وله كتاب العدة في أصول الفقه وتولى التدريس بالنظامية ببغداد أول ما فتحت ثم عزل بالشيخ أبي إسحاق وكانت ولايته لها عشرين يوماً ولما توفي أبو إسحاق أعيد إليها أبو نصر وقيل لما مات أبو إسحاق تولى النظامية أبو سعد المتولي ثم صرف وأعيد ابن الصباغ . قال ابن النجار : وكف بصره في آخر عمره C تعالى .

أبو نصر حفيد ابن الصباغ .

عبد السيد بن علي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر حفيد الشيخ أبي نصر بن الصباغ المذكور قبل . سمع في صباه من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبي علي محمد بن سعيد بن نبهان وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وغيرهم وحدث باليسير . وتوفي بنصيبين سنة ثلاث وستين وخمس مائة . ومن شعره : المتقارب .

ألا سقني الراح بالدسكرة ... بكف غزال شديد الجره .

إذا طاف بالكاس بين الجلوس ... سكرت وهيئات أن تسكره .

ومعتدل القد حلو الشبا ... ب يفتن بالدل من أبصره .

صبرت على طول هجرانه ... فقال العواذل : ما أصبره .

فأيامنا والهوى ... جديد وعودي ما أنضره .

وأيامنا وليال لنا ... خلون بأعمالنا المنكره .

مضين وخلقنا بي لوعتي ... بتذكارها جمرة مسعره .

ابن الزيتوني .

عبد السيد بن علي بن محمد بن الطيب بن مهدي أبو جعفر المتكلم المعروف بابن الزيتوني والد أبي نصر كان حنبلياً من أصحاب أبي الوفاء بن عقيل ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة وقرأ الكلام على خلف بن أحمد الضرير وبرع في ذلك وكان يذهب إلى الاعتزال وله معرفة بمذاهب المتكلمين . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة .

ابن الجكر الصواف .

عبد السيد بن أبي الفضائل بن الصواف أبو القاسم الشيباني يعرف بابن الجكر من أهل واسط هكذا سماه أبو سعد بن السمعاني . قال محب الدين ابن النجار : وذكر لنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطي أن ذلك وهم وإنما هو أبو السيد المبارك بن أبي الفضائل وأنه لقي جماعة ممن لقيه وروى عنه وأنهم نسبوه كذلك . كان حلاوياً فترك ذلك واشتغل بالشعر

والتطاييب . وكان خفيفاً مطبوعاً وتوفي في حدود الستين وخمس مائة . من شعره : السريع .
يا أيها الدهن الذي أصله ... أظهره إحسان ماء إليه .
تعلو على الماء وجهل بمن ... يظهر من شيء ويعلو عليه .
ومنه : مجزوء الخفيف .

زارني بعد هجعة ... فأراني محاسنه .
طيف سعدى وما نأى معرضاً أو محاسنه .
ومنه : المتقارب .

أما في البرية من ينتبه ... يهني بك العيد لا أنت به .
وإن وقعت شبهة في الهلال ... فأنت على العين لا تشبهه .
عبد الصمد .

ابن أبي الجيش .

عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش الإمام المقرئ المجود الزاهد القدوة مجد الدين أبو أحمد الحنبلي البغدادي . سمع من محمد بن أبي غالب شيخ قديم وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد وأحمد بن صرما والفتح بن عبد السلام وجماعة وقرأ القرآن وتفقه ولم يمعن فيه وأجاز له أبو الفرج ابن الجوزي قرأ عليه المقصاتي . ومولده سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة وتوفي سنة ست وسبعين وست مائة .

ابن حنيش النحوي .

عبد الصمد بن أحمد بن حنيش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن حفص أبو القاسم الخولاني الحمصي النحوي حكى عن المتنبي وأبي بكر الصنوبري . ومن شعره : الخفيف .
لا وحسن الإنصاف بالألاف ... وتصافي الأحباب بعد التجافي .
ما شريت السلاف لكن أبا ... تك قامت عنه مقام السلاف .
آنست وحشتي وحلت عرى حز ... ني وهزت أعطاها أعطا في .
بمعان معسولة رائعات ... وقواف مصقولة أفواف .
قاضي هراة .

عبد الصمد بن حسان . كان إماماً فقيهاً ولي قضاء هراة وهو من مروالروذ في حدود المائتين وعشرة .
عبد الصمد البديع